

شرح عمدة الأحكام (٦٣) الشيخ عبدالله الغفيص

محمد الشرافي

والصلة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين اه من معنا في اول حديث اخذناه البارحة درس البارحة حديث ابي قلابة عبد الله بن زيد الجرمي البصري قال جاءنا فلان - 00:00:00

من هو الذي جاءهم من هو دويبهم نعم مالك ابن الحويرث رأى بل روى حديثا مشهورا تحتاجه الامة كلها ما هو يا شيخ محمد صلوا كمارأيتمني صلوا كمارأيتمني اصلی - 00:00:21

طيب ما لك من الحويرث هذا جاء للنبي عليه الصلاة والسلام في اول حياته ام في اخرها ها هل هو في اول حياة النبي عليه الصلاة والسلام ام في اخرها - 00:00:48

لان هذا ينبني عليه جلسة اللي تسمى جلسة الاستراحة ايه فاذا كان في اخر حياته فيه دليل لمن يقول انها تكون مع الحاجة وان كان في اول حياته فلا دليل له - 00:01:05

فهل هو في اول حياته او في اخرها ها يا محمد؟ في اخرها. في اخرها قبل غزوة ايش؟ قبل غزوة تبوك. قبل غزوة تبوك. بارك الله فيك ما هي السنة التي كان يفعلها - 00:01:21

اه مالك بن حوييف حينما صلى بهم عبد المنعم طيب ما هي كيف يجلس بين بعد الركعة الاولى؟ ايوه ويقوم الى يجلس قبل ان يقوم من الثانية كذلك اذا كان الصلاة رباعية ايوه - 00:01:39

يجلس قبل ان يقوم للرابعة وان كانوا فيه في اي البقاع او البصرة بالبصرة كم تبعد منها؟ احد يعلم قال الشيخ سليمان قريب منها قلت يمكن عنده اه معلومة اضيفها لي ما عندي - 00:02:11

ايه اي طبعا قطعا كلها هناك اه على كل حال اه جلسة اللي تسمى جلسة الاستراحة اه لا نطيل فيها لكن نريد الاقوال فيها مختصرة الاقوال مختصرة ها يا شيخ - 00:02:44

سنة مطلقة نعم ومنهم من يقول ليست سنة مطلقة. ومنهم من يقول للحاكية. نعم سنة عند الحاجة ثم قال في حديث عبد الله بن مالك عبد الله بن مالك بن بحينة - 00:03:02

هذا بحينة جده الرابع او آآ الثالث ها ها يقول لك جده تقول امه احسنت امة نعم هي امه ويعني درجة اهل العلم ان يسمون اذا كان مشهور بهذا - 00:03:24

او اذا كان من باب التشريف كما سيأتيانا في الحديث الذي نأخذه الليلة ان شاء الله فهذا موجود يعني وهذا ما يعيب يعني الشخص ما يعيبه هذا عيسى ابن مريم يتنلى بالقرآن الكريم - 00:03:49

لكن طبعا الاصل ان الانسان ينسب لابيه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه شو المقصود من هذا ها يا شيخة انت - 00:04:11

ایوه اه يعني يبعد العضدين عن الجنبيين ويبالغ في ذلك ذكرنا في حديث ليس موجودا هنا انه ماذا من المبالغة ايوه لو مرت لا لا عبرت طيب هذه سنة بلا شك التجافي بين العضدين والجنب سنة - 00:04:27

فهل يمكن ان يكون تركها او لا؟ هل هناك حالات نقول تركها او لا نعم نعم عندما يكون مثلا نعم ان يكون الصدف ممتلى يضايق الناس فلا فلا يفعلها - 00:05:00

طيب هنا في مضائقه للناس وهناك سنة ستفوت لو فعلها في الصدف والصدف المترافق ما هي السنة التي ستفوتها عبد المنعم

احسنت التراس في الصف في غير في غير هذه - 00:05:19

ساعة وفي غير هذا الوقت طيب قال والحديث الذي بعده كل حديث نعطيكم منه يعني بعض الشيء من باب نذكر ما مضى اي نعم. قال اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه؟ قال نعم - 00:05:38

ما حكم الصلاة في النعلين ها مطلقة او احيانا يقول احيانا اي نعم لما ما هي الحكمة التي ذكرها النبي عليه الصلاة والسلام؟ ذكر النبي صلى الله عليه وسلم حكمة - 00:06:03

فما هي عبد العزيز نعم مخالفة اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم طيب لو ان رجلا صلى في نعليه ثم تبين له ان فيها نجاسة ماذا يصنع ها يخلع النعناع - 00:06:20

طيب قس على ذلك في ملابسه لو ان انسان يصلى فتذكرة ان في ثوبه نجاسة فماذا يصنع وهو في الصلاة هو عنده ما يستره احسنت اي نعم طيب لو تذكرة بعد الصلاة - 00:06:43

لو تذكرة انه صلى آآ شيء يستر عورته لكنه في نجاسة تذكرةوا بعد الصلاة ما الذي يلزمها اذا تذكرة بعد الصلاة على طول يا ابو عبد الله يلا بسم الله - 00:07:05

طيب هل تفرق انت بين من علم بالنجاسة ثم نسيها او من لم يعلم بالنجاسة اصلا الا بعد الصلاة ما في فرق العلماء فرقوا في ذلك ما فرقوا ها اذا علم بالنجاسة - 00:07:22

طيب هم يتتفقون في ماذا يتتفقون في ماذا اذا اذا لم يعلم نعم اذا اذا كانت النجاسة لم يعلم بها اصلا الا بعد الصلاة فاتفقوا انه ان صلاته صحيحة واختلفوا في مسألة لو علم بها قبل الصلاة ثم نسيها. وصلى بها - 00:07:52

فمن الحنابلة من يقول يعيid الصلاة والصواب انه ان صلاته صحيحة ذكرت امس قاعدة لاهل العلم ورأيتك تقيدتها. فهل تذكرةها النسيان ايوه ينزل ان ينزل الموجود يا سلام ولا ينزل المعدوم منزلة يا سلام هذى قاعدة تاريخ الانسان في مسألة شروط الصلاة وواجباتها - 00:08:13

يعني المأمور به والمنهي عنه هي في الحقيقة المأمور به والمنهي عنه طيب سلم الله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا - 00:08:41

ولشيخنا وللحاضرين والمشاهدين للمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمة الله عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى وهو حامل امامية بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:01

ولابي العاص بن الربيع بن عبدالشمس فاذا سجد وضعها واذا قام حملها احسنت طيب والحمد لله يقول المؤلف رحمة الله تعالى المصنف عن ابي قتادة الانصاري رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:09:21

كان يصلى وهو حامل امامية بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي العاص بن الربيع بن عبد شمس. فاذا سجد وضعها واذا قام حملها آآ ابي قتادة الانصاري - 00:09:42

رضي الله عنه يذكر لنا هذه القصة وهنا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى كان هنا جاءت واريد به المرة الواحدة هنا مع ان الاصل في كان انها تفید الاستمرار. اما هنا فافادت مرة واحدة - 00:10:06

كان يصلى وهو حامل امامية ويصح ان يكون حامل امامية وحامل امامية واعراب امامية لا يختلف اما ان يكون مفعولا به منصوب واما ان يكون مضاف اليه منصوب بالفتحة بدل نياية عن الكسرة لانه ممنوع من الصرف - 00:10:28

طيب وهو حامل امامية بنت زينب شف نسبها هنا الى الى امها وقد قلنا قبل قليل قد يناسب الى امه من باب التشريف فلا شك ان شرف زينب بنت النبي عليه الصلاة والسلام - 00:10:51

اه اعلى واجل وافضل من نسب الاب قال بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحمك الله لابي العاص ابن الربيع آآ ابي العاص من الربيع هذا زوج زينب رضي الله - 00:11:10

عنهم وقد اسلمت قبله ابي قومه الا ان يطلقها فاء فلم يطلقها اصرعوا عليه فابي ان يطلقها وكان النبي عليه الصلاة

والسلام يثنى عليه اثنى على اثنى على نسبة - 00:11:31

ولعل من يعني ابرز الامور انه رفظ ان يطلق بنت النبي عليه الصلاة والسلام لامر اراده الله عز وجل والانه يعلم مكانة النبي صلى الله عليه وسلم يعلم انها امرأة يعني لا يفرط فيها - 00:11:53

فلم يطلقها حتى اسلم وقد هذه القصة قد يعني تكلم العلماء واختلفوا في مسألة اه الكافر اذا اسلم اسلمت زوجته قبله هل يعيد عقد النكاح او لا؟ مسألة طويلة - 00:12:11

تأتي في فيما بعد قال هنا لابي العاص بن ربيع بن عبد شمس بن الربيع بن عبد شمس فاذا سجد وظعنها واذا قام حملها طبعا هذه المسألة مسألة الصلاة امامه رضي الله عنها والنبي عليه الصلاة والسلام يصلی يقوم بها ويجلس - 00:12:32
اذا قام حملها واذا نزل وظعنها في هذا دليل على ان هذا الفعل لا يبطل الصلاة ان هذا الفعل لا يبطل الصلاة قد اختلف العلماء هل الصلاة صلاة نافلة او صلاة فريضة - 00:12:59

فمنهم من يقول انها صلاة نافلة ولكن جاء في الحديث الصحيح آآ ان الراوي قال كنا ننتظر النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا في صلاة الظهر وساق القصة - 00:13:19

فدل على انها فرض وليس نفل وما وهم قالوا انها نفل لان اه يعني يتسامح في النفل ما لا يتسامح في الفريضة وقد يعني تكلم المالكية في هذا ذكروا اه تأويلات كثيرة - 00:13:38

يعني بعضها بعيد جدا فمنهم من قال ان هذا الفعل منسوخ ان الفعل هذا ان يحمل ابنته معه او ابنه ان هذا فعل منسوخ وهذا غير صحيح لم يصح النسخ - 00:14:00

ومنهم من قال ان هذه خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام وقولهم خصوصية هذا لا يستقيم ابدا لماذا لان الحركة في الصلاة ليست من الكمال الحركة في الصلاة ليست كمال - 00:14:20

بل هي نقص فان قال قائل طيب لماذا فعلها النبي عليه الصلاة والسلام؟ قلنا فعلها ليبين الجواز لامته وهذا في حقه مشروع ان يفعل الادنى من باب ان لا يحرج امته ولا يشق عليها - 00:14:43

والا واما ان يقال ان هذا مخصوص بالنبي عليه الصلاة والسلام فكيف يخص النبي عليه الصلاة والسلام بما هو اقل الاكمال في الصلاة ان يكون فيها حركة او لا لا يكون فيها حركة. فكيف نقول من خصوصياته ان يفعل هذا؟ ان يكون هذا في حقه ابدا - 00:15:04
فلا يستقيم اه مسألة الخصوصية اه مثلها ايضا الطواف على الدابة يقولون هذى خصوصية للنبي عليه الصلاة والسلام في مسألة ماذا لان بعضهم قال ان من ان وجه الخصوصية ليس مسألة انه آآ يعني يقوم بها ويجلس فحسب. قال لانه مأمون ان تبول عليه - 00:15:24

رضي الله عنها فانه معصوم افإنه معصوم ان تبول هذه ما دامت في حجره او معه وهذا ايضا لا دليل عليه وهم قالوا كذلك قاسوا على ذلك في الدابة في في الطواف على الدابة - 00:15:51

وقالوا انه لا يجوز ان يطاف على الدابة وهي مظنة النجاسة. عند من يقول انها نجس روث الدابة اه بهيمة الانعام نجس اه الابل وغيرها فيقولون انها مأمونة ان تنجس المسجد ما دام عليها النبي عليه الصلاة والسلام لكن غيره ما يضمن - 00:16:06
وعلى كل حال هذه انا هذه الاقوال ذكرتها لكم فقط من باب ان تطلعوا عليها والا فهي غير صحيحة كلها غير صحيحة. ومنهم من قال انه للضرورة حملها للضرورة حملها للضرورة - 00:16:27

ونقول هذا غير صحيح. ما هي الضرورة التي تقولون؟ يعني لا يوجد احد آآ يعني بها حتى ينتهي النبي عليه الصلاة والسلام من صلاته هذا لا دليل عليه ايضا على كل حال ذكر النووى - 00:16:43

رحمه الله ان هذى كلها دعاوى باطلة مردودة لا دليل عليها وانما الصحيح بهذه المسألة انه يجوز هذا الفعل في الصلاة وان كان الاولى غيره الاولى غيره فمثل هذا الفعل لا يبطل الصلاة - 00:16:58

فلو ان مرة من المرات فرض ان ابنك يعني اشغالك او آآ اشتدى يعني صياحه ان يجعلك آآ تطمئن في صلاتك فاحملها احسن صل به

احسن من ان تبقى مشغولا به - 00:17:21

او دعت الحاجة لاي سبب من الاسباب خفت عليه وصليت به فالصلاه جائزه وهل يقاس آآ على حمل الولد او البنت شيء في الصلاه
يحملها وشو احسنت من اللي قال المصحف - 00:17:38

بارك الله فيك. صحيح هذا قياس منضبط فالمصحف حمله جائز في الصلاة اذا احتج اليه وقد اتخذت عائشة رضي الله عنها اه رجلا
يصلي بها التراويح من المصحف اتخذت رجلا يصلي بها تراويح من المصحف - 00:18:01

بل ذكر بل هذه ثابتة عن الشيخ ابن عثيمين رحمه الله وهذه الفائدة يقول سورة السجدة والانسان من السنة ان تقرأ يومها الجمعة.
الجمعة صلاة الفجر قال لو ان امام لا يحفظها لا بأس ان يقرأ من المصحف - 00:18:25

وهي فرض على كل خلاصة الكلام ان هذا جائز وليس في هذا اخواني دليل او مدحه ممدودة لمن يأتي باطفاله في المسجد
فيشوشون على الناس هذا ما يجوز هذا يحرم عليه وعليه اثم - 00:18:42

من علم ان اطفاله يشوشون على الناس فلا بعضهم يأتي باثنين وثلاثة ما صارت هذه الصلاة لكن لو وجد ان فعل هذا انسان ومرة او
مرتين او شيء من هذا نقول الجواز جائز والاولى تركه - 00:19:05

هذا خلاصة يعني الكلام في مسألة حمل الاطفال في الصلاة واضح يا اخوان الكلام آآ يعني آآ كثير لكن ودي نخرج بشيء وهو انه جائز
والاولى تركه هذا خلاصة الكلام لكن احببت ان اطلعكم - 00:19:25

على ما اطلعت عليه. طيب اه من فوائد الحديث؟ شيخ موضوع الحديث بيان حكم حمل الصبي ووضعه
في الصلاة احسنت يا محمد بيان حكم حمل الصبي ووضعه في الصلاة - 00:19:45

على الذين يقولون لا ليس فيها ذرا هذا مع الحاجة هذا مع العلم ان هناك من يقول انها ما تبطل الصلاة لكن نقول لا
في هذا هذه حاجة - 00:20:18

طيب تفضل من فوائد الحديث من فوائد الحديث جواز حمل الصبي ووضعه في الصلاة ووضعه في الصلاة ما لم تتحقق النجاسة
جواز حمل الصبي ووضعه هو نفس العنوان في الصلاة ما لم تتحقق النجاسة - 00:20:38

لان غلبة الظن في الطفل ما هو ان يكون يحمل العدرا ان يكون يحمل نجاسة لكن ما اذا لم تتحقق فيجوز ان تحمله وتصلي به ومن
فوائد الحديث ان العمل المشابه لذلك لا يبطل الصلاة - 00:21:06

ان العمل المشابه لذلك لا يبطل الصلاة ومن ذلك حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم وملاظفته للصبيان حسن خلق النبي عليه
الصلاه والسلام وملاظفته للصبيان وقد كان عليه الصلاه والسلام يداعبها من؟ ابا عمير. احسنت - 00:21:22

يا ابا عمير ما فعل المغير؟ الطير عنده كان يربيه مات ومن فوائد الحديث يسر الشريعة الاسلامية وسماحتها يسر الشريعة الاسلامية
وسماحتها ومن الفوائد لا بأس ان ينسب الانسان لامه - 00:21:53

لمصلحة لمصلحة من التعريف او للشرف او آآ فائدة قبل ان ننتقل للحديث الاخر قسم العلماء قسم بعض العلماء الحركة في الصلاة
الى اربعة اقسام قسم بعض العلماء الحركة في الصلاة الى اربعة اقسام - 00:22:39

الاول الكثير المتوالي الكثير المتوالي الكثير ودنا نختصر الكلام حتى ما اطول عليكم. الكثير المتوالي هذا يحرم ويبيطل الصلاة الكثير
المتوالي يحرم ويبيطل الصلاة القليل لغير حاجة تاني القليل لغير حاجة - 00:23:19

يكره وتصح الصلاة يكره ومع صحة الصلاة الثالث الحركة القليلة لحاجة الحركة القليلة لحاجة هذا مباح الحركة القليلة لحاجة هذا
مباح انسان يعني المنه قدسي شعر بحكة في انه حكة او اذنه او آآ عارظه او اي شيء من هذا - 00:23:57

نعم ايه الرابع هذا القسم الرابع الرابع الحركة المشروعة لصالحة الصلاة فهذه الحركة المشروعة لمصلحة الصلاة
هذا تكون واجبة وتكون سنة على حسب فهذه تكون واجبة حكمها واجبة - 00:24:43

واحيانا مستحبة اما ان تكون واجبة واما ان تكون مستحبة على حسب اقرأ يا شيخ قال المصنف رحمة الله عن انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم - 00:25:35

ذراعيه انبساط الكلب بسنت طيب فيه قسم من الحركة ما يتعلق بالشهر لا يتعلق بالصلوة ومع ذلك واجب من يخرجه لنا هل عندكم من علم حركة لا علاقة لها في الصلاة ومع ذلك واجبة - [00:26:05](#)

ايه غير محمد واجبنا التقدم للسترة لا هذا لمصلحة الصلاة. قلنا ليست لمصلحة الصلاة. ها ياشيخ قتل العقرب والدار. نعم اه ما نقول اذا اذا كان لكن انقاد غريق - [00:26:30](#)

سانی یحترق او لو قلنا عقرب لو رأیت انها سوف تأتي لانسان مثلاً اعمى او انسان ما نظر لها وعلى كل حال العقرب جاء فيها النص انه یجوز قتلها في الصلاة - [00:26:52](#)

طيب حتى لو فرض ان هذا يستوجب قطع الصلاة اجابتك ياشيخ حتى ولو كان اصلاً ما یقطع الصلاة ويروح هو فيها ويقعده يکذب. اذا كان الغريق بعيد ما في مشكلة اذا لم يمكنه ان ينقذه ويتم صلاته في قطعها وجوبا - [00:27:06](#)

لان عليه نفس تكلمت يا ابا عبد الله وشو ايه نعم اقتلها طيب قال آقاً الشيخ الحديث الذي بعده حدیث انس قال عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا - [00:27:31](#)

یبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب هذا الحديث مر معنا حديثاً مشابهاً له فما هو نبغى اللفظ بس اللي مرت معنا تشير الى هذه هذا الحديث ها ولو بالمعنى ها - [00:27:56](#)

السبع ايوة وش قال فيه ايه احسنت بارك الله فيك بارك الله فيك نعم افتراش السبع وهنا نفس مثله تماماً لكن هنا خص الكلب ومن باب التنفير منه والتقدیر حتى يحذر الانسان من هذا - [00:28:19](#)

قال اعتدلوا في السجود طيب موضوع الحديث بيان مشروع الم مشروع في هيئة السجود بيان الم مشروع في هيئة السجود بيان الم مشروع في هيئة السجود طيب قوله عليه الصلاة والسلام اعتدلوا في السجود اعتدلوا - [00:28:43](#)

الآن الاعتدال في الرکوع واضح ان يكون الرأس مساوياً للظهر الاعتدال بعد القيام من الرکوع واضح ان يعتدل واقفاً يعني مستوياً لكن السجود كيف يعتدل فيه؟ ونحن امرنا ان نضع اعلى الجسم - [00:29:08](#)

على الارض ها ومؤخرة الجسم مرتفعة فكيف يكون هذا اعتدال خمسة واربعين نعم. في الوصف احسنت بارك الله فيك شيخ سليمان. نعم اعتدال كل شيء بحسبه اعتدال كل شيء بحسبه. ولذلك الان لو رأیت الكرسي الان مثلاً آمالت قد مالت رجله - [00:29:31](#)

الكرسي غير معتدل انه يعني شكله اصلاً يمين ويسار فتقصد يعني الاصل اللي وضع من اجله الكرسي فهو غير معتدل على الحالة التي ينبغي ان يكون عليها. فعلى كل حال الجواب خلاصة الكلام - [00:30:05](#)

يعني ان اعتدال كل شيء بحسبه. فالاعتدال في السجود ان يكون السجود الشرعي الذي كان يفعله عليه الصلاة والسلام. اذا الاعتدال في السجود هو ان يكون السجود الشرعي. وهو مثل ما ذكر اخونا سليمان ان - [00:30:20](#)

يجافي بين العضدين واطراف الاصابع القدمين تشير الى القبلة وتكون العقبتين مضمومة ها ويمكن جبهته وانفه واليدين مضمومة الاصابع تشير الى القبلة ايضاً وتكون في مستوى الكتفين يعني فلا فلا يفرج يعني بياudit بين يديه ولا يظمهها - [00:30:37](#)

وانما تكون على الوضع الطبيعي له والوضع الطبيعي لليدين ان تكون على مستوى الكتفين فلا تخرج ولا تدخل هذا هذا معنى الاعتدال في السجود كذلك ان آلا لا يلامس بيضنه فخذيه - [00:31:03](#)

وانما يتقدم قليلاً حتى لا يلامس كما انه ينبغي الا يبالغ رأیت بعض يعني ما اقول كثير لكن قليل جداً بعض الشباب الذي يعني يوقفه الله عز وجل الاستقامه لم يستقيم تجده اذا اراد ان یسجد ببالغ - [00:31:19](#)

يمکنكم رأیتم بعضهم ببالغ فیمتد طويلاً یظن ان هذه السنة هذا خلاف السنة سنة ان لا تكون هيئتك في السجود اه منتقدة يعني لا یوضحك عليك البعید وانما هيئه - [00:31:36](#)

مع انها الوضع في السجود يعني يكون الراس في اسفل على الارض والمؤخر مرتفع وكذا لكتها هيئه يعني تعظم هيئه تجل عند الناس رأى ساجداً. ولذلك لو اطال السجود تجد الناس یثنون عليه - [00:31:57](#)

لو صلى الانسان صلاة يطيل فيها السجود ويطيل فيها الركوع فيشنون عليه مع ان الهيئة في غيرها لو فعلها انسان في غير الصلاة يعني انتقد وقدح فيه لو فعلها الانسان في غير الصلاة انتقد لكن لما كانت في الصلاة وكانت تعظيمها لله عز وجل كانت تعتبر شرف -

00:32:18

نعم ولذلك جاء في الحديث الترغيب اقرب ما يكون العبد من ربه وهو واما السجود فاكثرروا فيه الدعاء فقمن ان يستجاب لذلك ما ما سجد لله سجدة الا رفع الله بها -

00:32:40
درجة كما قال قال اذا اريد مصاحبتك قال في الجنة قال فاعني على نفسك كثرة السجود ما قال الركوع ولا القيام قال السجود مع انها هيئة لا تقبل في غير الصلاة -

لكن لما كان التعظيم لله عز وجل وقرب من الله سبحانه وتعالى وامتثال لامره كانت من اعظم الهيئات ولذلك حرمها ابليس حرم ابليس هذه العبادة لما امره الله عز وجل ان يسجد -

من فعلها تعظيمها لله عز وجل فليبشر ونحن ولله الحمد نعمل واعلم انك رعاك الله اذا سجست فان الشيطان يبكي ينزعزلي ويبيكي يقول يا ويلي امرت بالسجود فلم اسجد وامر بالسجود فسجد -
فاذا سجست فخله يطول البكا شوي نعم اي نعم فيه فوائد بارك الله فيك ان المشروع في هيئة السجود ان يكون الساجد معتدلا ان المشروع في هيئة السجود ان يكون الساجد معتدلا -

00:33:16
00:33:36
ناسبا براعيه مجاف بين جنبيه ممكنا جبته وانقه ظاما قد미ه مشير باصابع قد미ه الى القبلة ظن من اصابع يديه من غير افراط ولا تفريط ومن فوائد الحديث كراهية انبساط كراهية بسط الذراعين على الارض -
كراهية بسط الذراعين على الارض لان في ذلك مشابهة الكلب اكرمكم الله لان في ذلك مشابهة الكلب اخيرا لا يليق بالمسلم لا يليق بالانسان و المسلم احسن الذي كرمه الله ان يشابهه -

ان يشابه الحيوان في صلاته لا يليق بالمسلم الذي كرمه الله عز وجل ان يشابه الحيوان اذا اراد الصلاة ومر معنا اننا نهينا ان نتشبه ببعض الحيوانات في الصلاة -

00:35:46
00:35:16
مر معنا نهينا عن تشبه باذناب الخيل آآ البروك بروك البعير والتفات الثعلب ونقر الغراب الى غير ذلك من ما مما مر معنا الحديث الذي بعده يا شيخ صحيح ما ما يليق الانسان ان يتشبه بالحيوان -
ولاحتي يقلد اصواته نعم قال المصنف رحمة الله بباب وجوب وجوب الطمأنينة في الركوع والسجود. عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع -

00:36:38

فصل فانك لم تصلي فرجع فصلى كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فانك لم تصلي ثلاثا فقال والذى بعثك بالحق ما احسن غيره فعلماني قال اذا قمت -
الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر معك من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها -

احسنت قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد موضوع الحديث بيان حكم الصلاة بلا طمأنينة نترك اعادة الحديث للوقت بيان حكم الصلاة بلا طمأنينة. بيان حكم الصلاة بلا طمأنينة -

قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد اه فيه اخوازي مشروعية الاتيان للمسجد ولو في غير وقت الصلاة وهو المسجد اعني مأمن من الصوارف -

سبحان الله العظيم اذا دخل الانسان المسجد باذن الله انه يجد وقتا مباركا ولا تأثيره شواغل ولا صوارف بخلاف اذا ظن انه يذهب لبيته فيجد مثل هذا الوقت ما يوجد -

احرص رعاك الله ان تكون من اهل هذه الصفة لا تمل البقاء في المسجد ولو في غير الصلاة. لو جلست في بيتك فاضي توضأ واذهب

الى المسجد وكثيرا ما يأتي النبي عليه الصلاة والسلام الى المسجد ويذكر فيه - 00:38:48

بل رغب في ذلك عليه الصلاة والسلام فقال المسجد بيت كل تقى المسجد بيت كل تقى وفي هذا الذي مما ينبغي المبادرة الى الصلوات ما الذي يمنع يا اخوانى ان يتقدم الانسان الى الصلاة - 00:39:08

بنصف ساعة او بربع ساعة عشر دقائق ما تيسر لوجدت انك فاضي ما عندك شيء والصلاه تصلي في المسجد القريب اذهب الى المسجد فان المكت في المسجد خير بركة - 00:39:30

واذا صلیت مع الناس ايام العجلة تأخر اجعل نفسك من اخر الناس خروجا ترى هذا فيه خير يا اخوانى بزيادة ايمان آآ خلوني اذكر لكم وين كان الوقت ضيق لكنها - 00:39:49

قصة فيها يعني استئناس وحکمة آآ كان رجل فيما مضى اراد ان يسافر ما فيه بنوك طرد ان عنده مال اراد ان يضعه عند الامام فجاء الى الامام فقال اريد ان اضع عندي مال - 00:40:09

امانة حتى ارجع قال لا تجعله عندي انا ما استطيع انا اخاف او انا المهم اعتذر منه قال طيب دلني على انسان اجعله عندي قال انا ادلك ارقب هذا المسجد - 00:40:27

اسبوعا او عشرة ايام وانظر الى اول من يدخل المسجد والى اخر من يخرج من المسجد ثم اعطه مالك امانة عنده كان فيه واحد يسمعهم نشر على المال - 00:40:45

عزم فما يسبقه احد المسجد فيأتي اول الناس ولا يخرج حتى اذا تأخر عليه احد كانه ينظر اليه يقول قم انا مستعجل. ما يخرج ابدا ولا يسبق احد الى المسجد - 00:41:02

فلما مضت المدة يعني الذي ذكر بها ذاك او ذكرها له جاء فقال حصل بيني وبين الامام كذا وكذا والآن انا اختار كذا عندي مالي قال اما اني اسمعكم ولا اريد ما لك - 00:41:17

وفقه الله عز وجل فاصبحت خلاص رغبة وترك المال عاد الله اعلم منهم ان يقول اصر على انه يبقيه عنده على كل حال انظر لما اطّال هذا المكت في المسجد كيف فتح الله عليه مع ان نيته في الاول يريد المال - 00:41:36

فعلى كل حال لا بد يا اخوانى طالب العلم طالب العلم لا بد يشتهر بهذا ليس المقصود ثناء الناس لا والله لكن لا بد يعرف بهذا. والانسان يا اخوانى اذا فعل طالب العلم او غيره اذا فعل هذه الافعال سوى - 00:41:54

للناس ما يستطيع يخفيها لكن لا يفعلها للناس انتبه انتبه تفعل شيء مما يريد يراد به آآ الله والدار الاخرة تفعله من اجل الدنيا وفي هذا الزمن اخوانى قل من تراه يلازم المسجد - 00:42:10

الا من رحم الله نعم واذا رأيت طالب العلم لا يكثر المكت في المسجد وليس من اهل البقاء في المسجد حتى تشرق الشمس خاصة اذا كان ما عنده شيء اللي عنده عمل معذور - 00:42:29

اللي عنده ظرف معذور اما اللي عنده سهر لها غير معذور يقول انا سهران او باستمرار اخوانى انت طالب علم اذا ظييعت جلسة الصباح ففي اي وقت تستفيد؟ باي وقت تستفيد - 00:42:53

هذا الوقت البركة هذا وقت بركة بورك لامتي في بكورها جرب يا اخي العزيز جرب ثم اقبل على ورتك من بعد صلاة الفجر ترى العجب نعم ترى تقطع شوطا كبيرا - 00:43:09

واما ان تبقى هكذا يمينه ويسره ويوم تجلس ويوم تقوم لا ما ينبغي هذا حتى الان يعني بعض الناس اول ما يصلى الفجر ما يفكر الا في البطانية صحيح Heidi مصيبة - 00:43:26

وانا ما اقول هذا حرام لكن طالب العلم يا اخوانى يعتبر عليه والله مصيبة والله تضيع اوقاتهم وهو حريص على كل وقت يا اخوانى الدقيقة لطالب العلم ليست كغيره من الناس - 00:43:44

والله وجد الان في الامة والله الحمد في هذا الزمان من يتمنى ان يوجد وقتنا اضافه على الوقت الذي معه يحاول انه يعني عنده شغل بيت وعنه مسؤوليات وعنده امور وعنده الى غير ذلك. فتجد الوقت يضيق عليه - 00:43:57

و بعض الناس او اغلب الناس يقول تعالى نصيحة الوقت لا بأس ان يروح الانسان عن نفسه احياناً. واما اخوانى ان تضييع الاوقات هكذا اقل شي يا اخوانى ان يكون لك جلسة بعد الفجر - [00:44:16](#)

شيخ الاسلام قل هذه غدوتي لو تركتها خارت قواي يقول عثمان رضي الله عنه لما كلم في هذا قال اما انكم لو ظهرت قلوبكم ما شبعتم من کلام الله من کلام ربکم او كما قال رضي الله عنه - [00:44:35](#)

وابن مسعود لما جاءه يزوره بعض اصحابه اذن لهم بالدخول فتكلأوا قليلاً تأخروا فارسل خادمه قال ادعهم قالوا ظننا يعني ان يكون احد اهل البيت نايم قال تظنون بالمسعود ينامون في هذه الساعة - [00:44:51](#)

تظنون ينامون في هذه الساعة فهذا الذي ينبغي على طالب العلم وانا اقولها يا اخوانى وصية لنفسى ووصية لكم ووصية لمن يسمعنى الله في اول الوقت بعد صلاة الفجر - [00:45:14](#)

اجلس يا اخي اذا كنت تقول ان الحديث في ركعتي الاشراق ضعيف فيها اخي اجلس ثم صلي ركعتين نفل هل في احد يمنعك من ان تصلي ركعتين بعد ارتفاع الشمس - [00:45:31](#)

اجعلها من الضحى. الضحى يبدأ من ارتفاع الشمس قيد رمح يجعلها منه مع انه الحمد لله حديثها يعني يصح بعض اهل العلم ومنهم من يحسن والامر في هذا واسع وهذا من يعني فضائل الاعمال - [00:45:47](#)

لكن القصد مهي مهي بقضية الركعتين او غير ركعتين قضية ان نسهر فادا جاء الوقت المبارك وجاء وقت آآ يعني توزيع الخيرات تجدنا نسارع ونبادر الى فروشنا والله المستعان - [00:46:00](#)

طيب ثم قال كان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فدخل رجل فصلى اه فيه ان الانسان اذا دخل المسجد فانه يبدأ بتحية المسجد ثم يسلم اي نعم - [00:46:19](#)

اذا دخل المسجد خاصة اذا كان المسجد كبير فانه يبدأ بتحية المسجد ثم يسلم فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصلى فانك لم تصل - [00:46:35](#)

في هذه الرواية لم يذكر انه رد عليه السلام عليه الصلاة والسلام فهل هذا معناه انه لم يرد السلام؟ هذا لا يمكن هذا محال فقد جاء القرآن في القرآن واذا حييت بتحية - [00:46:54](#)

فحيوها باحسن منها او ردوها وجاء في ذلك احاديث كثيرة افشووا السلام او اذا لقيت فسلم عليه وغير ذلك من من النصوص التي لا يمكن معها ابدا ان يترك النبي صلى الله عليه وسلم رد السلام. لكن لاختصار الحديث ولأن هذا امر معروف - [00:47:10](#)

فالراوي لا يريد ان يطيل على السامع ايضا قال ارجع فصلى فانك لم تصل. طبعاً بعد ان رد عليه السلام ارجع فصلى فانك لم تصل فرجع فصلنا طبعاً هو صلى ركعتين - [00:47:35](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام ينظر اليه فلما رجع عليه قال ارجع فصلى فانك لم تصل ثم رجع هذا الرجل فصلى كما صلى ثم جاء فسلم ونقول مثل ما قلنا في المرة الاولى - [00:47:51](#)

سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وفي هذا تكرار مشروعية تكرار السلام كلما انفصلت عن صاحبك او غبت عنه مشروعية تكرار السلام كلما غبت عن صاحبك فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له - [00:48:08](#)

يعني بعد حين رد السلام ارجع فصلى فانك لم تصل. هذه المرة ايش المرة الثانية وقوله فانك لم تصل هو صلى او ما صلى؟ صل. فلماذا قال فانك لم تصل - [00:48:28](#)

يعني مهي مجذبة ايه اذا النفي هنا ليس نفي الوجود انما نفي الاجزاء. وهذه الصلاة غير مجزئة كما قال الله عز وجل لهم قلوب لا يفهون به ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها فكان ليس لهم قلوب وكان ليس لهم عيوب وكان ليس لهم اذان لكن لما كانوا لا يستفيدون منها - [00:48:45](#)

كأنها غير موجودة فكذلك هذا المقصود يعني ليس النفي الحقيقة لكن النفي الاجزاء وهذه الصلاة غير مجذبة فكأنها غير موجودة. ثالثاً قال ثالثاً يعني فعل هذا الامر ثلاث مرات يا ترى هل فعل النبي عليه الصلاة والسلام هذا ليعدب هذا الصحابي - [00:49:10](#)

لا والله لكن هذا من حسن التعليم. هذا من احسن التعليم. تركه حتى لا ينسى وهذا جاء ايضا تعليم للامة هذا ايضا جاء تعليم للامة
قال والذی بعثک بالحق ما احسن غير - [00:49:32](#)

غيره والذی بعثک بالحق ما احسن غيره قوله والذي بعثت ابی الحق ما احسن غيره فيه دليل على انه يجوز للانسان ان يحلف ولو لم
يطلب منه يجوز للانسان ان يحلف ولو لم يطلب منه - [00:49:53](#)

طيب الحديث الحقيقة باقي فيه فوائد كثيرة جدا والوقت اخذنا من اجل ايضا الحديث الذي قبله والمؤذن يرقبنا ولا نريد ان نؤخره
ولا نريد ايضا ان نشق عليكم لان عندكم مساجد - [00:50:19](#)

فلا بد ان نقف مضطرين في هذا الموضوع اسأل الله ان يوفقني واياكم لما يحب ويرضى والله اعلم واحكم وصلى الله وسلم على نبينا
محمد - [00:50:36](#)